

## باصرة يستنكر مدهامة المنازل في المكلا

المكلا / خاص

استنكر المهندس / محسن علي باصرة عضو مجلس النواب رئيس المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح بمحافظة حضرموت ما حدث من مدهامات وانتهاكات لعدد من البيوت في مدينة المكلا القديمة خلال اليومين الماضيين ، وقال في تصريح له مساء الإثنين ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٩ م : نستنكر ما حصل من مدهامات لبعض البيوت بحجة البحث عن مطلوبين ، وهذا مخالف للدستور والقوانين النافذة ولأعرافنا وقيمنا ، فمن العيب حضور هذا العدد الكبير من الأليات والمعدات المدججين بالسلاح ، لأسر مسالمة والدخول عليهم والإطلاق على عورات النساء ، فقد أبلغت كتاب للدائرة (١٤١) بالمكلا من أسرة آل البكري والدتهم بنت مدعان وزوجته أن الجنود دخلوا عليهم بصورة وحشية لا تليق برجال أمن يحمون الأنفس والأعراض والأموال ، ولقد لاحظت بام عيني بعض هذه الحشود العسكرية الواقعة في الشارع العام أثناء مروري بسيارتي - والأفراد المدججين بالسلاح كأنهم يبحثون عن رئيس عصابة ، وهذا أسلوب لم تعهده المدينة ، لا أيام السلطنة العظيمة ولا بعدها ، وهذا يضر بالسلم الاجتماعي ، ومن المعروف لدى أبناء المكلا وحضرموت أن المطلوب منهم أمنياً يأتي عبر مذكرة من النيابة أو الشرطة ، وليس بهذه القوة العسكرية.



وأكد باصرة في تصريحه : أن هذه الأعمال لن تهرب الناس ولكن تزيد الاحتقان وتزيد الغضب عند المواطنين. كما استنكر أبقاء السياسيين داخل السجن لقرات تتجاوزت المدة القانونية ، وقال : إن التمديدات غير المبررة من قبل النيابة العامة لن تفيد ، خاصة وأن كثير من هؤلاء الناس لم تقدم ضدهم أي تهمة إلا المشاركة في مسيرة غير مرخصة - وهي مسيرة ٢٧ أبريل ٢٠٠٩ م - ومعلوم أن قانون المسيرات والمظاهرات يعاقب كل من شارك في مسيرة غير مرخصة بغرامة مالية لا تزيد عن عشرة آلاف ريال أو حبس مدة شهر وهؤلاء الناس تجاوزوا الشهرين.

وذكر باصرة في تصريحه عددا من الممازج قائلا: فإذا كان الشيخ / سالم بادقيدق يهتمه أنه قرأ القرآن في هذا المهرجان غير المرخص قد وجه الأخ المحافظ - مشكورا - بخروجه بضمانة لمدة ثلاثة أيام حتى يحضر عقد قران ابنته. لكن أبت السلطات في النيابة إلا أن تمنعه ، فماذا سيكون رأي كل من حضر عقد قران ومراسيم زواج بنت الشيخ سالم بادقيدق !!!

وكذا الأستاذ / أوبوكي باعيا مدير العام السابق الذي بلغ السبعين ، يحتج لأنه نوى حضور مسيرة ، وهو شخصية مظلومة في معاشها الذي لا يتجاوز العشرين ألف ريال .

وكذا احتجاز صغار السن وأخذهم عنوة من فوق الدراجات النارية ، وأخذ أبناء الصيادين ، كما حصل لأبناء ياسليم ، الذين يأخذون الحجارة (الفرم) وهو أحد مكونات الصيد لهم .

كما استنكر باصرة : اعتقال بعض الأشخاص بجريرة غيرهم كما حصل للإعلامي عبد الله سالم ديان بمديرية القطن الذي سجن أبناؤه ، وهذا أسلوبا الرهائن ليس أسلوبا دستوريا ولا قانونيا ولا حضاريا.

## ٣٤ معلماً في ذمار يطالبون بمرتباتهم

### المصادرة منذ أكثر من عامين

ذمار - عبد الله المنفي

ما يزال ٣٤ معلماً من مديرية المنار بمحافظة ذمار يبحثون عن مرتباتهم التي صادرتها يوم مدير عام المديرية دون أي مسوغ قانوني ، ولا حتى مسمى خصم ، ومع ذلك لم تغلق التوجيهات القادمة من صنعاء في الإفراج عنها منذ أبريل ٢٠٠٧ م.

هكذا فاستلقت كل التوجيهات في إطلاق مرتب حميد السحافي وبقية زملائه الذين تم توريدهم مرتباتهم دون علم مكتب التربية والتعليم.

كانت أولى محاولات إطلاق المرتبات مذكرة موجهة من محافظ ذمار السابق منصور عبد الجليل، إلى مدير عام مديرية المنار بتاريخ ٢٣ / ٥ / ٢٠٠٧ م ألح فيها إلى تلقيه شكوى من ٣٤ مدرسا وردت مرتباتهم دون المرور بالمخاسب الآلي بمكتب التربية، ووجهت المذكرة مدير المديرية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بصرف مستحقاتهم وفقاً لإفادة مكتب التربية وكشف المرتبات التي لم يوضع أي خصم تحت أي مسمى.

وملما لم تنجح مذكرة المحافظ، كذلك هي مذكرة وزير الإدارة عبد القادر هلال التي وجهها للمحافظ في ٢٦ / ٧ / ٢٠٠٧ طالب المحافظ باتخاذ اللازم قانوناً حيال ذلك والإفادة بما تم .

وزارة المالية دخلت على الخط حيث وجه وزير المالية نعمان الصهبي مذكرة المحافظ ذمار ومدير مكتب التربية، أكد فيها على ضرورة اتخاذ المعالجات اللازمة لحسم هذا الأمر وفقاً للقوانين واللوائح والأنظمة النافذة، إلا أنها لم تكن نافذة أمام إرادة شخصيات نافذة في مصادرة حقوق الناس متى ما أرادوا. وبناء على مذكرة وزير المالية فقد حرر مدير تربية ذمار مذكرة إلى مدير مكتب المالية أشار فيها إلى أنه طلب إفاضة بواقع حالة المدرسين من المديرية، وبموجبها تم رفع مذكرة توضح بيان المرتبات تم دفعها في حينه على المذكورين وأن بقية المرتبات لم تدفعها من قبل مدير عام المديرية، وطالب مدير التربية من مكتب المالية اتخاذ الإجراءات اللازمة تنفيذاً لتوجيهات المحافظ.

لم يتوقف الأمر عند توريد مرتبات الـ ٣٤ معلماً، إذ أن الأمر تطور إلى تنزيل راتب حميد السحافي للأشهر أغسطس وأكتوبر وديسمبر من ٢٠٠٧ م معها الإكراهية الخاصة بشهر رمضان، وهو ما دفع حميد إلى تقديم شكواه هذه المرة إلى وزير التربية والتعليم، الذي وجه مذكرة بتاريخ ١١ / ٧ / ٢٠٠٧ لكل من محافظ محافظة ذمار ومدير مكتب التربية بالمحافظة، أحال بموجبها الشكوى لهما للتحقيق فيها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المتسبين وبما يقلل صرف مرتبات حميد السحافي وإعادته إلى العمل.

## انفلات أمني..

# دهس مسئول محلي بذمار، ومقتل مستثمر في صنعاء وآخرين بمأرب والبيضاء ولحج

إلى أرض في العاصمة صنعاء ، حيث صرح عبد الكريم القرعي نجل الشيخ القرعي أحد مشايخ حذب بني مطر أنهم اشترتوا أرضاً من وزارة الأوقاف في منطقة عشاش حدة ، ولديهم ما تبث ملكيتهم لها ، وأنهم فوجئوا بحملة عسكرية بقيادة مدير أمن محافظة صنعاء وبتوجيهات من محافظ المحافظة وأمين المجلس المحلي قامت بالاعتداء على الأرض وتخريب البيت الذي كان مبنياً فيها.

وقال عبد الكريم القرعي أن أجهزة الأمن قامت باعتقال أخيه عباد القرعي ، وقامت أيضاً باعتقال أحد أبناء عمه من الحي السياسي وأودعته البحث الجنائي.

وأضاف « إن الأجهزة الأمنية قامت بمدهامة بيتي في منطقة مذبج وليس فيه إلا النساء والأطفال وقاموا بأخذ ولدي الذي لم يتجاوز عمره سبع سنوات وأغلقوا المنزل من الخارج، بينما لا يزال ابني محتجزاً في قسم مذبج.

وناشد رئيس الجمهورية لإنصافهم من الظلم الذي وقع عليهم كما يقول ، مؤكداً أنهم لجئوا لقطع الطريق عندما لم يجدوا من يصفهم.

من جانبه أكد الشيخ نعمان دويد محافظ محافظة صنعاء لصحوة أن الأرض المختلف عليها هي أرض الأوقاف من مواطنين من قبيلة بني مطر قاموا بالاعتداء عليها ومن الطبيعي أن يتم إيقافهم وحماية أراضي الأوقاف من أي شخص يريد العبث بها سواء الشيخ القرعي أو غيره.

وقال قطع الطريق قال دويد « إننا لن نسمح لأحد أن يضغط علينا بمثل هذه الأساليب ، وستقوم بلاحقة المتورطين في قطع الطرق حتى يتم تسليمهم، وأن الحملة ستبقى إلى أن يتم تسليمهم ومن ثم تقديمهم إلى يد العدالة.

وفي تطور لاحق شهدت المنطقة تبادل لإطلاق النار بين مواطنين متمرسين في الحبال وبين أكثر من ١٥ طقم عسكري وصلت صباح الإثنين إلى المنطقة بقيادة مدير أمن المحافظة ، حيث أطلقت دبابه من أحد المواقع العسكرية التابعة للفرقة الأولى مدرع قديقتين من فوق قرى المواطنين لإجبارهم على تسليم المطلوبين ، مهددين بضربة عسكرية محتملة إذا لم يتم تسليمهم، كما قام الجنود بالتفتيش على مدخل قرى المطلوبين بحثاً عن أي شخص من تلك القرى لا اعتقاله.

وكان أحد القادة العسكريين ويدعى عبد الرحمن الجليلي قد نجح في اختواء الموقف متعهداً بتلبية مطالب المواطنين المتمثلة بإطلاق سراح المحتجزين على ذمة القضية ، على إثر ذلك وقع عدد من مشايخ وأعيان المنطقة على معاهدة تقضي بمنع قطع الطريق ، تلا ذلك الإفراج عن بعض المحتجزين بينما لا يزال نجل الشيخ القرعي في الحجز، في الوقت الذي ارتفعت الحملة الأمنية إلى أحد المسكرات المجاورة إلى أن يتم حل القضية.



انزحام السيارات أثناء قطع طريق صنعاء الحديدية

بإطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي في أحد الأسواق بمدينة البيضاء.

وقال شهود عيان إن عراكا بالأيدي بين مواطنين من قبيلتين مختلفتين تطور إلى عصبية ما دفع أحد المتشاجرين إلى إطلاق الرصاص على مجموعة من القبيلة الأخرى وسط السوق الذي تقع فيه فرزة منطقة الزاهر آل حميقان، حيث أدى إطلاق النار إلى مقتل أحد المواطنين إلى جانب إصابة آخر بعيار ناري في الرأس وهو في وضع حرج ، كما أصيبت امرأة كانت مارة في السوق.

مصدر قريب للحدث أكد أن هذه الإصابات جاءت بعد إطلاق نار عشوائي من سلاح كلاشكوف لشخص تشاجر مع مجموعة من أبناء مديرية الزاهر آل حميقان وقام بإطلاق النار بشكل عشوائي.

ولم تتمكن الأجهزة الأمنية التي تحاصر منزل الجاني من القبض عليه حيث يتوقع أن يكون قد فر إلى جهة مجهولة.

### لحج .. اعتداء على ثلاثة أشقاء

لقي شخص مصرعه وأصيب شقيقه عندما أطلق مسلحون النار عليهم بمنطقة العسكرية مديرية حبل جبر أثناء ما كانوا على متن سيارتهم في ساعة متأخرة من مساء الأحد الماضي.

وقالت مصادر مطلعة إن الإخوة الثلاثة عبدالحافظ عبد ثابت (قتيل) وصلاح عبد ثابت وفضل عبده ثابت، كانوا يستقلون سيارة نقل (دينا) وكانوا متجهين إلى مديرية رصد بابين وعند مرورهم بالعسكرية استوقفهم مجموعة من المسلحين وطلبوا منهم أن يقلوهم معهم فرفض الأشقاء ذلك بحجة أن السيارة لا تكفي لحملهم في كابينة المقدمة فباشروهم المسلحون بإطلاق النار ما أدى إلى وفاة السائق وانقلاب سيارتهم وجرح أخويه.

وقد نقل المصابون إلى مستشفى ردفان ثم إلى عدن وأما الجناة فلم يتم القبض عليهم بعد.

يذكر أن منطقة العسكرية شهدت كثيراً من حالات التقطع بالمارين من قبل بعض المسلحين هناك.

### أبين .. إصابة ثلاثة جنود

هز ليل السبت الموافق الماضي مدينة زنجبار دوي انفجار ذكر شهود عيان أن مصدره قنبلة صوتية من على دراجة نارية كانت تهجم بالتوجه صوب متظاهرين في مظاهرة ليلية لقوى الحراك في زنجبار.

أسفر عن إصابة سائقها بجروح بالغة الخطورة وجرح مواطنين اثنين كانوا وراءه بإصابات طفيفة استشفوا على إثرها إلى مستشفى الرازي م / أبين وقال شهود عيان بأن سائق الدراجة النارية عسكري

## ارتفاع الوفيات إلى 6 حالات والمصابون يتجاوزون 120

# مصادر طبية: الكوليرا تجتاح المزيد من قرى حيس

### < عبد الحفيظ الحطامي

إنها الكارثة .. الدولة ترصد للبيارات أنفلونزا الخنازير لمجرد الاشتباه بست حالات فقط بينما يموت ٦ مواطنين في خمسة أيام بصمت ويتجاوز المصابون المئة والعشرين وتدخل قرى جديدة في دائرة الوباء الذي تنتشر الجهات المعنية عن هويته لتؤكد مصادر طبية للصحوة تسرباً بين العينات كشفت بأن الوباء هو الكوليرا بعينها .. اليونسيف تطالع على الوضع ونصفه بالخطير ، والقلق والرعب في وجوه المواطنين العزل .. أطباء يحاولون تقديم مساعدات علاجية للمرضى في بعض القرى المنكوبة بصورة ميدانية للتخفيف من هول الكارثة .. ضمني ، والمصيبير ، والجرب ، وحسي وحسنة حنجلة ، كلها قرى أصيبت تباعاً وخلال أسبوع وبصورة متسلسلة بهذا الوباء حيث كشفت مصادر طبية بمحافظة الجديدة أن الوباء الذي اجتاحت قرى ريفية في مديرية حيس ونقلت منها عينات إلى المختبر المركز بصنعاء ، ٩٩٪ من عينات الوباء تؤكد أنه وباء الكوليرا وأنه يحمل ذات الأعراض والخصائص ، وأبدت مصادر طبية في الجديدة للصحوة استغرابها من لجوء الجهات المهنية بصحة السكان التي نفي الوباء بدل أن تسارع إلى مواجهته وتعمد إلى التغطية عن نتائج الكشف عنه وأضافت هذه المصادر أن وباء الكوليرا جاء مع تازحين من الصومال لم يخضعوا للفحص الطبي وتركوها يعبرون في الطريق الساحلي إلى مناطق يمنية باتجاه الحدود السعودية. ارتفعت عدد الوفيات إلى ٦ حالات بعدما كانت أربع منذ سبعة أيام فيما أسعفت ٣٠ حالات جديدة السبت والأحد قدمت من قرى مجاورة للقرى المنكوبة ، وأكدت مصادر طبية في مستشفى حيس الريفي أنهم أبلغوا عن حالة وفاة جديدة ضحيتها حرم عبد الله عبد القوي زهير أبلغوا عن حالة

في اللواء المرابط في مدينة زنجبار وكان يقود دراجته بلباس مدني ما أدى إلى هلع المتظاهرين وتفريقهم فوراً الحادث. من جانبها هربت قوى الأمن عقب الحادث لمعاينة مكانه لجمع الاستدلالات ومعرفة ملامسته.

هذا وارفع عدد المعتقلين على ذمة المسيرات اليلية السلمية في زنجبار إلى ٣٥ معتقلاً معظمهم من الباقعين وأخروهم الحدث (علي محمد المحشر) .

إلى ذلك تعرض الزميل الصحفي فضل مبارك الأسبوع الفائت أثناء تصويره لمظاهرة ليلية في زنجبار إلى ضربات في رأسه وفكه الأيسر وسرقة تلفونه المحمول وكاميرته من قبل مجهولين نقل فوراً لتلقي العلاج في مستشفى الرازي حيث أجريت له سبع غرزات في الرأس.

### صنعاء.. قطع طريق الحديدية

قام مسلحون من قبيلة بني مطر الأحد الماضي بقطع طريق صنعاء الحديدية في منطقة سوق الأمان، وبالقرب من معسكر المسار التابع للفرقة الأولى مدرع ، لمدة تجاوزت خمس ساعات مما أدى إلى تعطل حركة السير تماما حيث تتابعت الناقلات والسيارات المختلفة الأحجام لعدة كيلومترات.

وقامت الدولة بار سال حملة عسكرية إلى منطقة القطاع إلا أن المواطنين لم يسبحوا لها بالوصول ، مما أدى إلى تبادل لإطلاق النار لم يوقع أي خسائر بين الجانبين.

وقد أفاد شهود عيان أن مشايخ بني مطر تدخلوا لإحتواء الموقف وتعهدها للمواطنين بإخراج المسجونين على ذمة القضية مقابل ذلك قام المسلحون برفع القطاع والسماح للمركبات بالعبور.

ويرجع الخلاف بين القبائل والدولة

## المؤسسة الخيرية لهائل سعيد

### تحفل بتخرج ٩٠ حافظاً

عبد القوي العزاني

احتفلت المؤسسة الخيرية لهائل سعيد انعم بتخرج الدفعة السابعة عشرة من حفاظ القرآن الكريم والبالغ عددهم «٩٠ حافظاً وحافظة» ليصل مجموع الخريجين من المدارس التابعة للمؤسسة في مختلف محافظات الجمهورية إلى ٥٩٦ حافظاً وحافظة حسب ماجاء في كلمة المؤسسة التي ألقاها الأخ / عبد الله عبده سعيد في المهرجان التكريمي الذي أقيم في صالة كلية العلوم الإسلامية بصيفاً بان عد المدارس التابعة للمؤسسة بلغت (٣٥ مدرسة) تضم (٣١٩ حلقة) ، ينتظم فيها (٦٩٥١ طالب وطالبة) ويعمل فيها (٣٤٧ مدرسا ومدرسة) من جانبه منح وزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود الهنتر المؤسسة الخيرية لهائل سعيد درع وزارة الأوقاف عرفاناً بجهودها وعطاؤها في خدمة القرآن الكريم وحفاظها ، والذي تسلمه احمد هائل سعيد- نائب رئيس المجموعة- وقال الهنتر : إن حملة القرآن هم أصحاب الوسطية والاعتدال وحماة الإسلام ووحدة المسلمين معلنا عن تبرع الوزارة بعشرة ألف ريال لكل من يتعلم القراءة والكتابة ويقوم بحفظ جزء من القرآن الكريم من الفئات الأشد فقراً ، واصفاً الحفاظ من هذه الفئة بأحفاد الصحابي الجليل : بلال بن رباح .